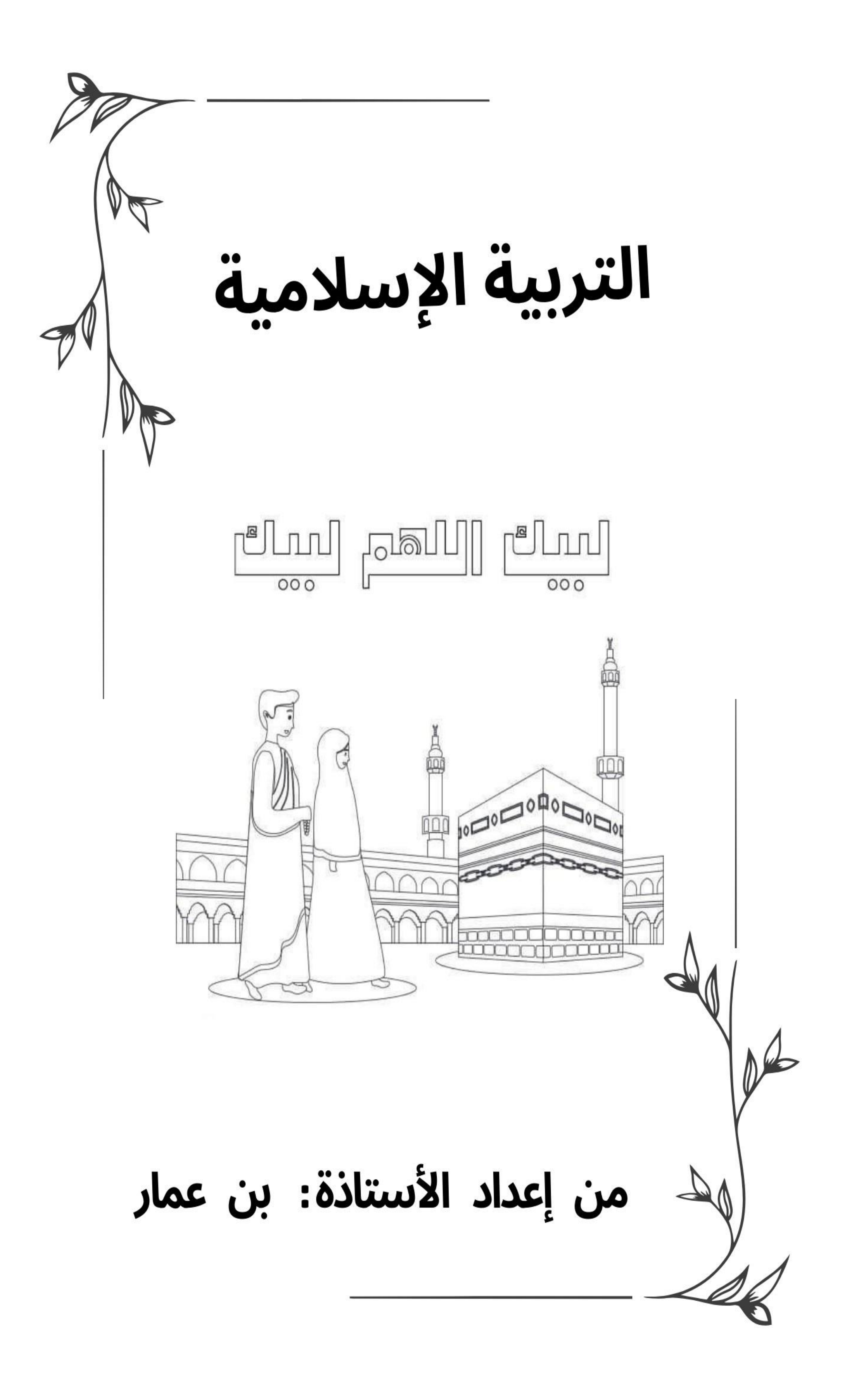
# التربية الإسلامية




من إعداد الأستاذة: بن عمار

❖ **التعريف بالصحابي راوي الحديث :**

هو عمر بن الخطاب بن عديّ . أسلم في السّنة السادسة من البعثة وأوّل من جهر بالإسلام ، هاجر عَلَنا وهو أحد العشرة المبشرين بالجنّة، وأوّل من لقّب بأمير المؤمنين . استشهد سنة 23 هـ ، وروي له من الأحاديث 539 حديث.

## مواصفات طالب العلم

❖ **1- تحسين الثّياب والهيئة لطالب العلم :**

يستحسن للمتعلم ارتداء الثّياب النّظيفة والتّطيّب بالرائحة الزّكيّة ، لأنّ ذلك من آداب طلب العلم

❖ **2 - معنى الإسلام:**

**أ - لغة:** الانقياد والتّسليم لله في الأمور جميعها .

**ب - شرعا :** قائم على خمسة أركان وهو أولى الدرجات .

❖ **3 - معنى الإيمان:**

**أ - لغة:** التّصديق

**ب - شرعا :** التّصديق الجازم بستة أمور : وجود الله والملائكة ، والكتب والرسل ، واليوم الآخر ، والقدر خيره وشرّه . وهو الدّرجة الثانية.

❖ **4 - حقيقة الإحسان :**

هو أن تعبد الله كأنّك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنّه يراك ، ويحسب لك كل صغيرة وكبيرة ، وهو الدّرجة الثالثة وأرقاها .

❖ **4 - الساعة وعلاماتها :**

وقت قيام السّاعة من الغيبيات التي استأثر الله بعلمها " إنّ الله عنده علم السّاعة " ، ولكن هناك علامات تعرف بها ذكرها النبي في الحديث .

❖ **5 - مايرشد إليه الحديث :**

1- على طالب العلم أن يكون حسن الهيئة نظيفا متأدبا مع شيخه تقديرا له اقتداء بجبريل عليه السلام.

2- السؤال الهادف المطروح بطريقة تربوية وسيلة للتعلم.

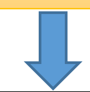
3- على المسؤول ألا يتحرج من قوله:الله أعلم إن لم يعرف الجواب.



4- الإسلام قائم على خمسة أسس هي:الشهادتان,إقامة الصلاة,أداء الزكاة إذا توفرت شروطها, صيام رمضان,الحج مرة في العمرعلى المستطيع.
5- الإيمان هو التصديق اليقيني بوجود الله وملائكته ورسله وكتبه واليوم الآخر والقضاء والقدر خيره وشره.
6- الإحسان هو الإخلاص في العبادة لله وأداؤها بإتقان.
7- زمن قيام الساعة لايعلم به إلاالله ولكن رسول الله أخبر بعلاماتها. 8- ليس المهم أن نعرف وقت القيامة ولكن المهم أن نستعد لها.

## الايمان بالقضاء و القـــــدر

### القضاء



**أ لغة:** من قضى، أي حكم وأتمّ خلق أمر أتقنه
**ب ـ شرعاً :**
علم الله تعالى الأزلي وتقديره لكلّ ما في الوجود، وكتابته ومشيئته لكلّ ما هو كائن إلى قيام السّاعة.

### مفهوم الايمان بالقضاء و القدر



هو علم الله تعالى بأحوال العباد ومصائرهم وتدبير أمورهم والقضاء فيها بما يريد وفق علمه تعالى وحكمته ولا يقع في الكون شيء إلا بإذنه.

### القدر

**أ لغة:** من قدر الشّيء أو قدّره، أي عرف مبلغه ومنتهاه وكنهه .
**ب ـ شرعاً :** هو خروج الممكنات من العدم إلى الوجود خروجاً مدبّراً محكماً وفق علم الله تعالى ومشيئته وبما يتوافق مع قضائه سبحانه المكتوب منذ الأزل.

# مراتب الايمان بالقضاء و القدر

الإيمان بأنّ الله تعالى علم بكل شيء جملة و تفصيلا ، قال تعالى :"وأنَّ اللهَ قدْ أحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا".

الإيمان بمشيئة الله النافذة . قال عزّ و جلّ:" وَيَفْعَلُ اللهُ مَا يَشَاءُ".

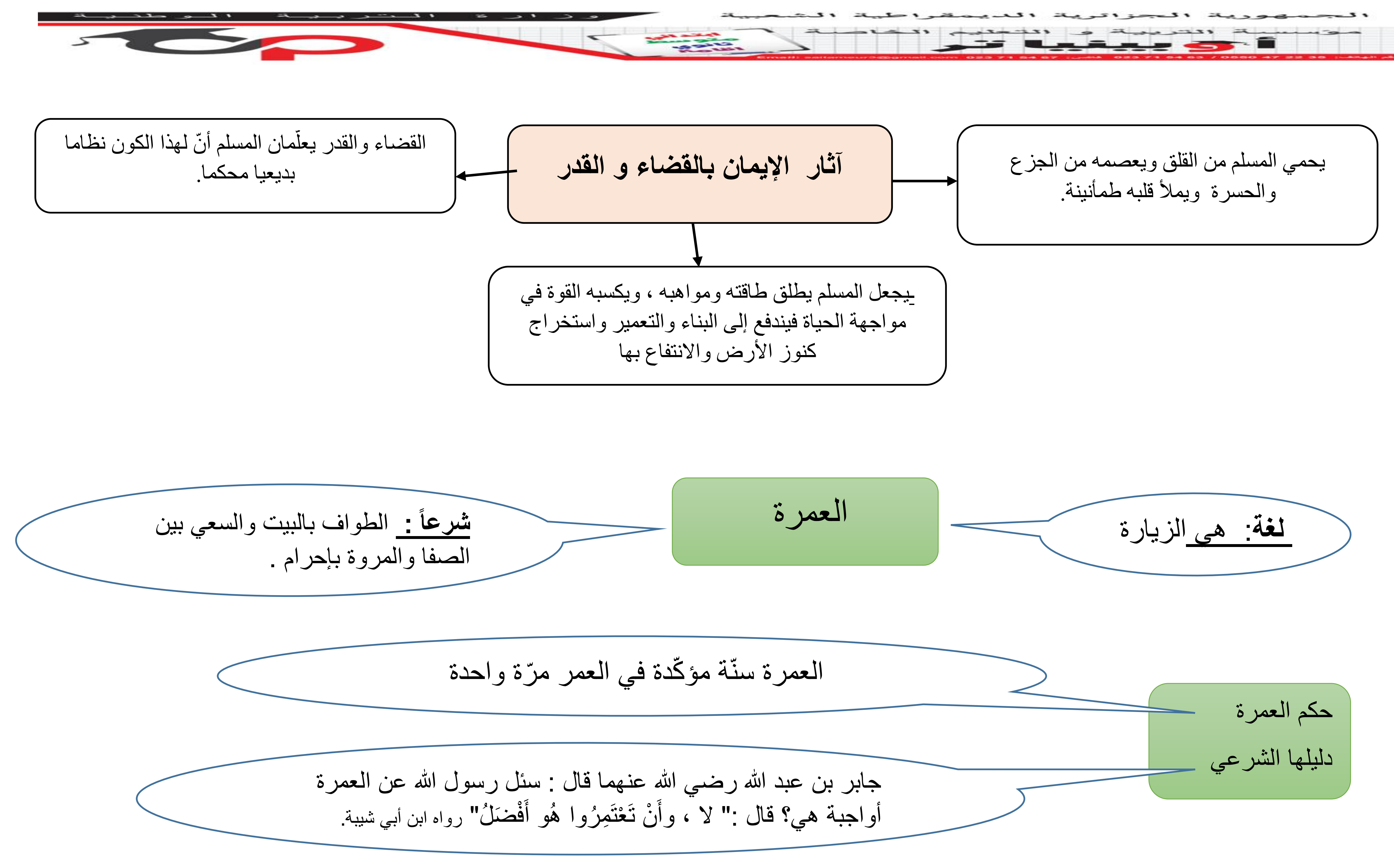
الإيمان بكتابه ، وذلك أن الله قد كتب جميع ما سبق به علمه ، وأنه في اللوح المحفوظ . قال تعال :"مَا أَصَابَ مِن مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ ولَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللهِ يَسِيرٌ

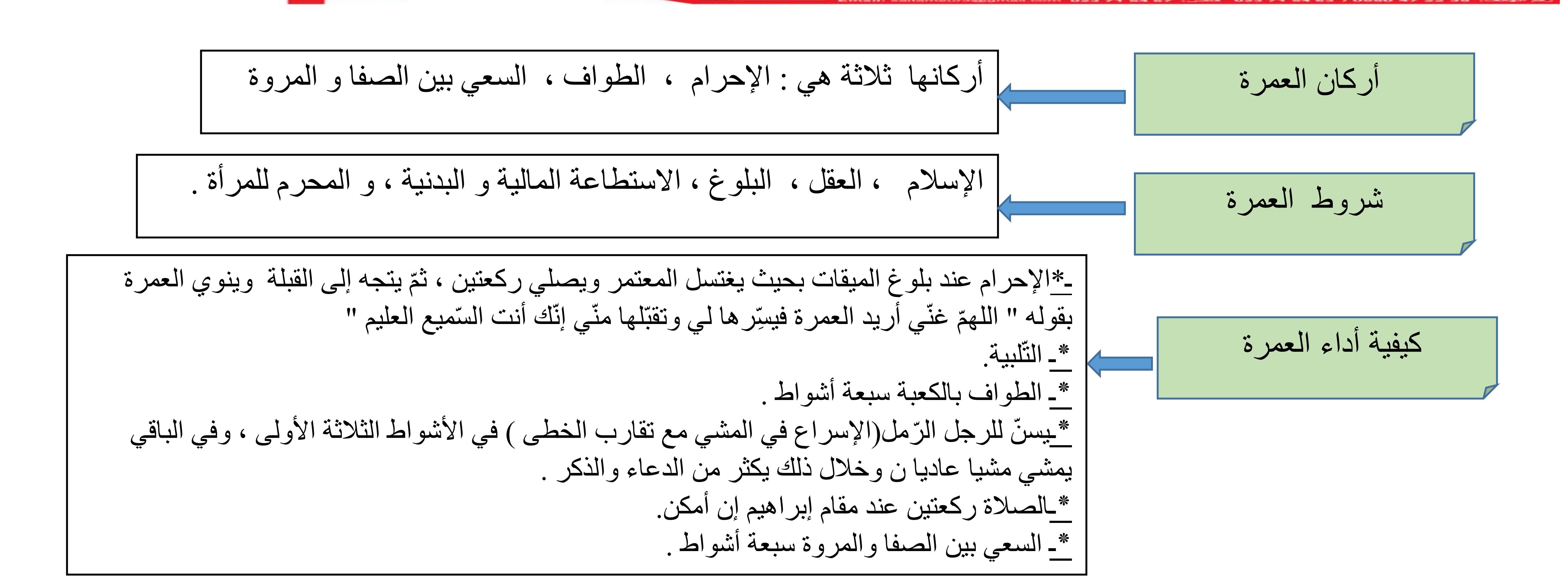
الإيمان بأنّ الله هو موحد الأشياء ومقدرها . قال عز وجل :" وَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِرًا".

الأخذ بالأسباب

01- يمكن الاستشهاد بقصة الأعرابي مع الرسول حيمنا سأله عن الناقة : أراد رجل أن يترك ناقته على باب المسجد دون أن يعقلها ، وقال للنبي: أعقلها وأتوكل أو أطلقها وأتوكل ؟ فقال له النبي: " اِعقلها وتوكّل"

02- يمكن الاستشهاد كذلك بهجرة الرسول و أخذه للأسباب و اختبائه في الغار رغم يقينه أن الله لن يضيعه و صاحبة مع ذلك اتخذ الأسباب و اختبأ من الفرسان الكفار الذين تعقبوه


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
مؤسسة التربية و التعليم الخاصة
آثار الإيمان بالقضاء و القدر
يحمي المسلم من القلق ويعصمه من الجزع والحسرة ويملأ قلبه طمأنينة.
القضاء والقدر يعلّمان المسلم أنّ لهذا الكون نظاما بديعيا محكما.
يجعل المسلم يطلق طاقته ومواهبه ، ويكسبه القوة في مواجهة الحياة فيندفع إلى البناء والتعمير واستخراج كنوز الأرض والانتفاع بها
العمرة
لغة: هي الزيارة
شرعاً : الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة بإحرام .
حكم العمرة
العمرة سنّة مؤكّدة في العمر مرّة واحدة
دليلها الشرعي
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : سئل رسول الله عن العمرة أواجبة هي؟ قال :" لا ، وأَنْ تَعْتَمِرُوا هُو أَفْضَلُ" رواه ابن أبي شيبة.




**أركان العمرة**

أركانها ثلاثة هي : الإحرام ، الطواف ، السعي بين الصفا و المروة

**شروط العمرة**

الإسلام ، العقل ، البلوغ ، الاستطاعة المالية و البدنية ، و المحرم للمرأة .

**كيفية أداء العمرة**

*ـ الإحرام عند بلوغ الميقات بحيث يغتسل المعتمر ويصلي ركعتين ، ثمّ يتجه إلى القبلة وينوي العمرة بقوله " اللهمّ غنّي أريد العمرة فيسِّرها لي وتقبّلها منّي إنّك أنت السّميع العليم "

*ـ التّلبية.

*ـ الطواف بالكعبة سبعة أشواط .

*ـ يسنّ للرجل الرّمل(الإسراع في المشي مع تقارب الخطى ) في الأشواط الثلاثة الأولى ، وفي الباقي يمشي مشيا عاديا ن وخلال ذلك يكثر من الدعاء والذكر .

*ـ الصلاة ركعتين عند مقام إبراهيم إن أمكن.

*ـ السعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط .

## ❖ الحكمة من العمرة :

شرع الله عز وجل العمرة عبادة لله وتشريفاً للبيت الحرام، وتعظيماً للبقاع الطاهرة، وتكريماً للأماكن المقدسة، لتكون أسهل النسكين على زوار مكة، فيدخلونها بحسن الأدب محرمين ملبين، معظمين لله ولبيته الحرام. ولما كانت مكة محط الرحال، ومجمع المسلمين من كل مكان، شرع الله لهم العمرة في جميع السنة، ليتم التعارف، وتتحقق المصالح طوال العام، رحمة من الله بعباده أي :

01 - أن فيها اجتماع للمسلمين , وإظهار لوحدتهم وتآلفهم وتقوية أواصر المودة بينهم.

02- وفيها تعظيم حرمات الله , ومشاعر دينه.

03- إقامة ذكر الله تعالى في تلك البقاع التي عظمها وشرفها.

## ❖ الفرق بين العمرة و الحج:

| العمرة | الحج | وجه المقارنة |
|---|---|---|
| سنة مؤكدة مرة واحدة في العمر | واجب مرة واحدة في العمر لمن استطاع | الحكم |
| طيلة أيام السنة ما عدا يوم النحر و أيام التشريق | في أشهر الحج | وقت الأداء |
| لا يوجد فيها يوم التروية و لا الوقوف و لا رمي الجمرات | يوم التروية ، يوم الوقوف بعرفة ، رمي الجمرات | أيامها |
| ينتهي بتحلل واحد بعد إتمام السعي بين الصفا و المروة | ينتهي بتحللين الأصغر بعد إتمام رمي الجمرات و الأكبر بعد إتمام طواف الافاضة | نهاية المناسك |

# صلة الرحم

**تعريفها**

هي الإحسان غلى الاقارب بالمال والخدمة والزيارة والرعاية .

## حكم صلة الرحم

**واجبة**

أ.من القرآن:قال الله تعالى : (وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ )(75 ) الأنفال

ب.من السنة : عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (صلة الرّحم وحسن الجوار او حسن الخلق يعمران الدّيار ويزيدان في الأعمار) " رواه البخاري

## حكم قاطع صلة الرحم

**حرام ( معصية )**

أ.من القرآن قال عزّوجلّ: (فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ*أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰ أَبْصَارَهُمْ).

ومن الأحاديث النبويّة التي تدلّ على حُرمة قطع الرحم ما رواه أبو هريرة -رضي الله عنه-

ب من السنة : عن رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- أنّه قال: (خلق اللهُ الخلقَ، فلمّا فرغ منه قامَتِ الرَّحِمُ، فقال: مَه، قالت: هذا مقامُ العائذِ بك من القطيعةِ، فقال: ألا تَرضَينَ أن أَصِلَ من وصلَكِ، و أقطعَ مَن قطعكِ؟ قالت: بلى يا ربِّ، قال: فذلك لك).

## مفاسد صلة الرحم

1.قطيعة الرحم من علامات فساد الزمان وقرب الساعة عبد الله بن عمرو: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ وَالتَّفَاحُشُ وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ وَسُوءُ الْمُجَاوَرَةِ.
2.حرمان من صلة الله ورحمته
3.إفساد في الأرض موذن باللعنة
4.تعريض النفس لعذاب عاجل
5.من أسباب رد الأعمال
6.مانع من نزول الرحمة وقبول الدعاء
7.من موانع الجنة جبيربن مطعم: لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِمٍ. متفق الله

## أصناف واصلي الرحم

الواصل : الذي يصل رحمه في كل الأوقات

المكافئ : لم يصل رحمه مكافأة على صلتهم له

القاطع : الذي لا يصل رحمه

## فضل وثواب صلة الرحم

وعد الله واصل الرحم بالأجر الكبير والثواب الجزيل ، حيث جاء في الحديث :" من سرّه أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه " . وقوله صلى الله عليه وسلّم :" الصدقة على المسكين صدقة ، وعلى ذي الرّحم اثنتان : صدقة وصلة"

## فو ائد صلة الرحم

*تحقق الزيادة في الرزق والبركة في العمر.
*تقوّي أواصر العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والأسر المرتبطة بالمصاهرة والنّسب.
*تكسب محبة الله تعالى ومحبة الناس له

# السيرة النبوية من الفتح إلى الوفاة

## فتح مكة

لم يمض عام واحد على صلح الحديبية حتى قامت قريش بنقضه وذلك بالتدخّل إلى جانب قبيلة بكرومشاركتها في العدوان على قبيلة خزاعة التي كانت في حلف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما كان من النبي إلا أن قصد مكة ليفتحها.

توجه الرسول عليه السلام في حوالي 10 ألاف مقاتل لفتح مكة ، وكان ذلك صباح يوم الجمعة العشرين من شهررمضان سنة ثمان للهجرة ، ،

دخل الرسول مكة من أعلاها دون مقاومة ، وهو واضع رأسه تواضعا

ومن نتائجها .دخول مكة المكرمة تحت نفوذ المسلمين، و انتهت دولة الكفر فيها، فعندما دخلها صلى الله عليه وسلّم كسّر الأصنام المنصوبة حول الكعبة المشرفة وهو يتلو قوله تعالى: (وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ۚ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا) .تحقيق أمنية الرسول محمد صلى الله عليه وسلّم في دخول قبيلة قريشٍ إلى الإسلام، كما أصبح المسلمون قوةً عظمى في جزيرة العرب لا يستطيع أي تجمّعٍ قبلي الوقوف في وجهها

.ظهوررفقه صلى الله عليه وسلّم بالناس وأخذه بيدهم ليعيد لهم ثقتهم بأنفسهم، وتعيين من يعلمهم ويفقههم في دينهم

.تحقيق العدل في مكة المكرمة، فقد عيّن صلى الله عليه وسلم عتاب بن أسيد أميراً على مكة يحكم في الناس بكتاب الله تعالى فيأخذ الحق للضعيف منهم وينصر المظلوم.

. إقناع العرب جميعاً بأنّ الإسلام هو الدين الذي ارتضاه الله تعالى لعباده فدخلوا فيه أفواجاً.

.تحقق وعد الله تعالى للمؤمنين الصادقين بالتمكين بعد أنْ ضحوا بالغالي والنفيس في سبيل نصرة الدين مع الرسول صلى الله عليه وسلّم، ومن صور التمكين وقوف بلال بن رباح رضي الله عنه فوق الكعبة مؤذناً للصلاة بعد أن عذّب في بطحاء مكة وهو يردد(أحدٌ، أحد) وهو مربوطٌ بالأغلال والحديد.

## حجة الوداع

حجة الوداع، كانت أعظم حجة في التاريخ، في السنة العاشرة من الهجرة، وقد كان المسلمون مع رسول الله لا يحصَون لكثرة عددهم، فكانوا من بين يديه، ومن خلفه، وعن يمينه وعن شماله مدّ البصر، ولقد سُمّيت بذلك لأنّ المُراد هو وداع النبي صلى الله عليه وسلم حتى وقعت وفاته صلى الله عليه وسلم بعدها بسنةٍ واحدةٍ أي في السنة الحادية عشر للهجرة، ولقد تضمنت الخطبة قواعد هامة لصلاح المجتمع .

المبادئ والقيم التي اشتملت عليها حجة الوداع :

- حثت الخطبة على رعاية حقوق العباد بحفظ الأبدان والأرواح وصيانة الأموال والاعراض .
- لما جاء الإسلام أعلى شؤون المرأة وكرّمها ، وأعاد لها حقوقها كاملة ، باعتبارها شريكة الرجل في الحياة .
- أوجب الإسلام على المسلمين التآخي والتآزرفيما بينهم وحرّم عليهم الظلم.
- أعلن الإسلام المساواة بين الناس في الحقوق والواجبات ، فلا عنصرية في الإسلام ، ولا فرق بين عربي وأعجمي إلا بالتقوى والعمل الصالح.

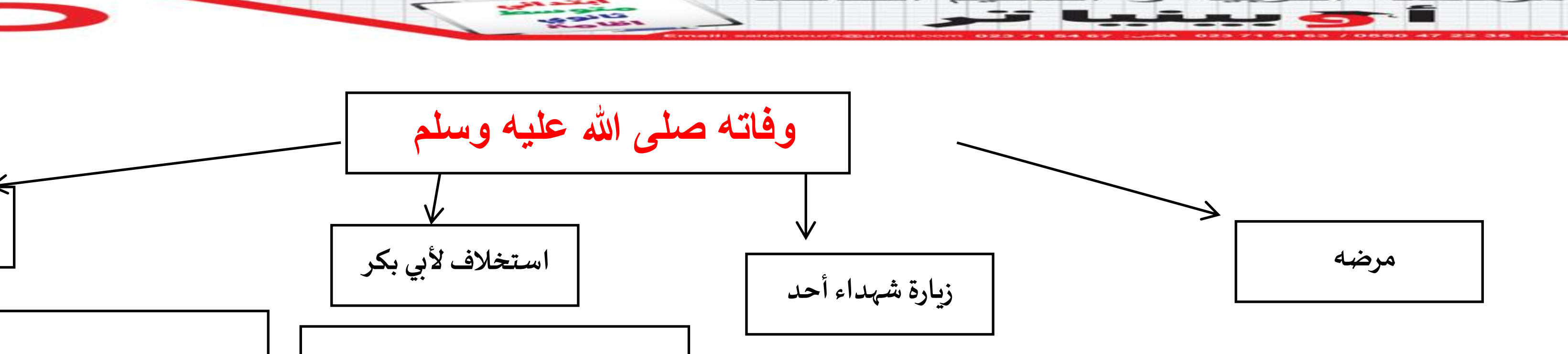
## سند خطبة حجة الوداع

.قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( أيها الناس اسمعوا مني أبين لكم فإني لا أدري لعلى لا ألقاكم بعد عامي هذا في موقفي هذا
. أيها الناس إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا

أيها الناس إنما النساء عندكم عوان ..فلهنّ عليكم حق فاتقوا الله في النساء واستوصوا بهن خيراً

أيها الناس إنما المؤمنون إخوة ولا يحل لامرئ مال لأخيه إلا عن طيب نفس منه ، فلا تظلمن أنفسكم فإنّي قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به : كتاب الله ، وسنّة نبيه ، الا هل بلّغت؟ اللهم اشهد .

أيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد كلكم لآدم وآدم من تراب أكرمكم عند الله اتقاكم، وليس لعربي على أعجمي ولا لأحمر على أبيض إلا بالتقوى – ألا هل بلغت....اللهم فاشهد. فليبلغ الشاهد منكم الغائب، فربّ مبلّغ أوعى من سامع . و أنتم تُسألون عنّي ، فما أنتم قائلون
.؟ قالوا : نشهد أنّك قد بلّغت وأدّيت ونصحت)          ليست للحفظ



# وفاته صلى الله عليه وسلم

## مرضه

مرض النبي عليه الصلاة والسلام بسبب أكله من كتف الشاة المسمومة التي أهدتها إليه المرأة اليهودية التي أرادت من دس السم في الشاة قتل النبي الكريم، وقد أخبرت الكتف النبي الكريم بأنها مسمومة فرفع يدها عنها، وأمر الصحابة بأن يرفعوا أيديهم عنهما، وفي الأيام الأخيرة من حياته الشريفة، تحدث النبي عن وجعه الذي مات فيه قائلاً: (يا عائشةُ ما أزالُ أجِدُ ألم الطعامِ الذي أكَلْتُ بخيبَرَ، فهذا أوانُ وجدتُّ انقطاعَ أَبْهَرِي مِنْ ذلِكَ السُّمِّ)، والأبهر هو عرق مستبطن القلب، فإذا انقطع لم تبق معه حياة، ثمّ ظهرت بعد ذلك علامات المرض على رسول الله بعد رجوعه من البقيع حيث دفن أحد اصحابه، اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ثم بُدِئَ بوجعِهِ الذي ماتَ فيه.

## زيارة شهداء أحد

وبدأ الوجع يظهرعلي الرسول صلى ، فقال :أريد أن أزور الله عليه وسلم شهداء أحد

فذهب الي شهداء أحد ووقف علي قبور الشهداء وقال (السلام عليكم يا شهداء أحد، أنتم السابقون و إنا إنشاء الله بكم لاحقون، و إني إنشاء و أثناء رجوعه من .) الله بكم لاحق الزيارة بكي رسول الله ( صلى قالوا: ما يبكيك يا )عليه وسلم اشتقت إلي إخواني رسول الله ؟قال )

قالوا : أولسنا إخوانك يا رسول الله قال : ( لا أنتم أصحابي، أما ؟ إخواني فقوم يأتون من بعدي .. ) يؤمنون بي ولم يروني

## استخلاف لأبي بكر

عن عائشة انها قالت: لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي (تعني في مرضه الذي توفي فيه) قال: مروا أبا بكرفليصل بالناس، قالت: فقلت: يا رسول الله: إن أبا بكررجل رقيق إذا قرأ القرآن لا يملك دمعه فلو أمرت غيره، وفي رواية فلو أمرت عمر، قالت والله ما بي إلا كراهة أن يتشاءم الناس بأول من يقوم في مقام النبي صلى الله عليه وسلم،

وقد زعم من زعم ان الصحابة فهموا من أمر النبي صلى الله عليه واله لأبي بكر خاصة وإصراره على ذلك أحقيته بالخلافة من بعده، ولذلك اختاروا لسياستهم من اختاره النبي صلى الله عليه واله للصلاة بهم، فبايعوه بالخلافة بعد وفاة النبي صلى الله عليه واله مباشرة.

## وفاته

كان الصحابة ملتفين حول الرسول وتقول السيدة عائشة :ثم قال النبي : ( أخرجوا من عندي في البيت ) وقال : ( ادنو مني يا عائشة) فنام النبي علي صدرزوجته ، ويرفع يده للسماء ويقول : ( بل الرفيق الأعلى، بل . تقول السيدة عائشة :فعرفت أنه يخير.) الرفيق الأعلى

وقال :يا رسول الله ، ملك الموت بالباب ، دخل سيدنا جبريل علي النبي فقال .. يستأذن أن يدخل عليك ، وما استأذن علي أحد من قبلك

فدخل ملك الموت علي النبي ائذن له يا جبريل النبي

وقال :السلام عليك يا رسول الله ، أرسلني الله أخيرك ، بين البقاء في . الدنيا وبين أن تلحق بالله

ووقف ملك الموت عند بل الرفيق الأعلى ، بل الرفيق الأعلى فقال النبي رأس النبي

وقال :أيتها الروح الطيبة ، روح محمد بن عبد الله ، أخرجي إلي رضا من . الله ورضوان ورب راض غيرغضبان

تقول السيدة عائشة : فسقطت يد النبي وثقلت رأسه في صدري ، فعرفت أنه قد مات ... فلم أدري ما أفعل ، فما كان مني غيرأن خرجت من حجرتي وفتحت بابي الذي يطل علي الرجال في المسجد و أقول مات . رسول الله ، مات رسول الله

عن عائشة قالت : اختلفوا في دفن النبي صلى الله عليه وسلم حين لا يُقبض : قُبض، فقال أبو بكر: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أي في بيت . فقال : ادفِنوه حيث قُبض ... النبيُّ إلا في أحَبِّ الأمكنة إليه عائشة رضى الله عنها